

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 278 \$ السيد محمد بن يحيى بن أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن القاسم الحمزي الكبسي ثم الصنعاني \$.

ولد شهر جمادى الآخرة سنة 1154 أربع وخمسين ومائة وألف ورحل من وطنه إلى صنعاء وأخذ عن جماعة من أعيان علمائها كشيخنا العلامة الحسن بن إسماعيل المغربي والسيد العلامة القاسم بن محمد الكبسي والقاضي العلامة يحيى بن صالح السحولي وآخرين وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والتفسير والفقه وصار من أكابر علماء العصر ولما مات والده ولّى القضاء مكانه في الجهات الخولانية واستقر في غالب أيامه بوطنه هجرة الكبس وفي بعض أيامه يستقر بصنعاء ويفد إليه الناس لفصل الخصومات وهو من أعظم قضاة الزمن وأكثرهم معارفا وورعا وعفة وله اطلاع على علم التاريخ وأحوال من تقدم خصوصا رجال الحديث فإنه ماهر في ذلك مع حفظه لكثير من متون الأحاديث وعلل الأسانيد .

وبالجملة فهو من محاسن الدهر ولولا اشتغاله بالقضاء لكان له في نشر العلم بالتدريس والتأليف يد طولى وهو الآن حى نفع الله به ثم مات رحمه الله في شهر ربيع الأول سنة 1219 تسع عشرة ومائتين وألف في هجرة الكبس وتولى ما كان إليه أخوه العلامة الحسن حسيما تقدم في ترجمته \$ محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد بن يونس بن حسن بن حجاج بن حسن بن إسماعيل ابن إبراهيم بن حميدان بن قمران بن مالك \$.
ابن عمر بن رازح بن أسعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب بن سعد بن